الفعلي لبرنامج التعليم المدرسي ».

وفي ٦/١٥ عقد الاخ عبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي باسم اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ، مؤتمرا صحافيا في دمشق حدد فيه موقف المنظمة من هذه القضية . وذكر ان جملة من الاخطار تترتب عن التوقف عن تقديم الخدمات الحيوية للفلسطينيين أهمها حرمانهم من هذه الخدمات التي تقدمها الوكالة في مجالات الصحة والتعليم والغذاء وانهاء خدمات ١٥ الف موظف ومستخدم في اقسام الوكالة المختلفة « وهذا سيؤدي الى قطع ارزاق أكثر من ٧٥ الف شخص من عوائل هؤلاء الموظفين والمستخدمين » وأكد عناصر الموقف التالية : « اولا — ان مشكلة اللاجئين قد فرضها العدوان الصهيوني على فلسطين، وان استمرارها ناجم عن رفض اسرائيل المتواصل والمدعوم بتأييد الولايات المتحدة والدوائر الامبريالية الاخرى ، للانصياع الى مقررات الامم المتحدة المتعلقة بعودة اللاجئين الى ديارهم . وان لا حل لهذه المشكلة الا بعودة شعبنا الى وطنه وديارة واملاكه . ثانيا — ان محاولات تصفية خدمات وكالة الغوث تخفي وراءها ، وفي هذا الوقت بالذات ، أهدافا سياسية سافرة ، تستهدف تصفية قضية اللاجئين خارج وطنهم فلسطين. ثالثا — ان المجتمع الدولي هو الذي يتحمل مسؤولية استمرار هذه المسألة وبالتالي المسؤول عن توفير الاموال الكافية لوكالة غوث اللاجئين . رابعا — ان المفوض العام [للوكالة] والدول المضيفة مطالبون بالعمل ، منذ الان ، بعرض هذا الموضوع على الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها المقبلة ، لتأمين موارد ثابتة لميزانية الوكالة وعدم ابقائها كما هي الان معتمدة على التبرعات الطوعية . خامسا — اننا نؤكد رفضنا لتوجهات المفوض العام الرامية الى الحاق عبء ومسؤولية تمويل ميزانية الوكالة على عاتق الدول العربية ، ولممارساته التي من هذا النوع الخارجة أصلا عن اختصاصاته ».

وفي ٦/١٨ أوردت « وفا » ان الاخ ابو ميزر استقبل في دمشق السيد جون رني ، المفوض العام لوكالة الغوث ويصحبته مديرا الوكالة في كل من سوريا ولبنان . وذكرت الوكالة الفلسطينية ان رني استمع الى وجهة نظر م.ت.ف. التي تصر على ان تظل خدمات الوكالة مسؤولية يتولاها المجتمع الدولي المسؤول عن تطبيق قراراته الخاصة بعودة الفلسطينيين الى وطنهم . وبين الاخ ابو ميزر بوضوح ان م.ت.ف. ضد أي انتقاص من هذه المسؤولية وقال ان م.ت.ف. ستقف ضد أية محاولة لوضع تلك المسؤولية على عاتق الدول العربية ، او على مؤسسات غير متخصصة . وقالت « وفا » ان المفوض العام أشار الى انه سيتابع جهوده لزيادة التبرع لزيادة ميزانية الوكالة على أساس ان تمويل الوكالة بوصفها منظمة دولية يجب ان يظل مسؤولية دولية .

العلاقات الدولية :

● استقبل الاخ ابو عمار مساء ٦/١٢ في بيروت وليم فولبرايت ، الرئيس السابق للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي . وذكرت « وفا » انه جرى في اللقاء استعراض شامل وواضح للقضية الفلسطينية من مختلف جوانبها المحلية والدولية . وقد ادلى فولبرايت في وقت لاحق بحديث لصحيفة « الثورة » السورية (٦/٢٠) سئل فيه عن اجتماعه بأبو عمار فأجاب « ان ما يطلبه السيد عرفات طلب منطقي ، وأنا آمل جدا في ان يتم الاعتراف بشعبه وان يتوافر النص القانوني الذي يؤمن كيانا خاصا للشعب الفلسطيني ».

● في ٦/١٢ قررت منظمة العمل الدولية في اجتماعها في جنيف قبول م.ت.ف. عضوا مراقبا في المنظمة، كما قبلت حركات التحرير في جنوب افريقيه وناميبيا وزمبابوي اعضاء مراقبين ايضا . وذكرت « وفا » (٦/١٣) ان بوب هول ، زعيم نقابات العمال الاسترالية ، والمعروف بميوله الصهيونية حاول التشويش على القرار مدعا الى عدم السماح لـ م.ت.ف. بحضور اجتماعات المنظمة الدولية الا بعد ان تتخلى عن هدفها بتدمير اسرائيل وأيده في جهوده مندوبو نقابات العمال في الولايات المتحدة والسويد وكولومبيا وكندا والمانيا الغربية وبريطانيا . وعلى الرغم من ذلك فقد اتخذت المنظمة قرارها المذكور فانسحب مندوبا اميركة واسرائيل من الاجتماع فور اتخاذ القرار . وحضر اجتماع المنظمة وفد فلسطيني برئاسة الاخ